

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 237 @ عاج محلاة بمرجان فقال بديها .

( أئين لداود الحديد كرامة % يقدره في السرد كيف يريد ) .

( ولان لك المرجان وهو حجارة % على أنه صعب المرام شديد ) .

ومدحه أبو عبد الله محمد بن بختيار المعروف بالأبله الشاعر المقدم ذكره بقصائد عديدة منها وهي أحسنها فلهذا ذكرتها .

( ولع النسيم وبانة الجرعا % وصفاك إلا الحلي والودعا ) .

( يا دمية ضاقت خلاخلها % عنها وضقت بحبها ذرعا ) .

( قد كنت ذا دمع وذا جلد % فبقيت لا جلدا ولا دمعا ) .

( صيرت جسمي للضنى سكنا % وسكنت بعد تبالة الجزعا ) .

( يا من رأى أدماء سائحة % قلبي لها لا المنحنى مرعى ) .

( لاثت بمثل الغصن مئزرها % وجلت بعود أراكة طلعا ) .

( وإذا تراجعك الكلام فلا % تعدد لأيام الصبا رجعى ) .

( ولقد سعت بالكأس تصبطني % سكرى اللواظ وعثة المسعى ) .

( في مستنير الزهر ما صنعت % أبراده عدن ولا صنعا ) .

( باكرت مفترعا ثراه وما % ركب الحمام لبانة فرعا ) .

( سلت عليه البارقات ظبا % لبس الغدير لخوفها درعا ) .

( يا عادلي إن شئت تسمعني % عدلا فشق لصخرة سمعا ) .

( طبعنا جبلت على الغرام كما % جبل الوزير على الندى طبعنا )